لنيل سقوط الندا على الاوراق والمملوك مملوك الابواب
ان يمكو له ليل او داق والله يدني مسافة البين ويقر
بازالة العتب العين بمنه وكرمه بطالع بذلك ان شاء الله تعالى

مكاتبة تتضمن المكر والخداع والمدح

تبدل للارض التي ابتت بعد سعدها السعدان
وبعد سعدها وبان وينهي انه اجتمعت
صدور الائمة الذين القيت اليهم ودايع
الحكم واخذت عنهم بدايع الكلم والقت
اليهم السلم ان من اصر على الاساءة الى
الاجلا والاحباب وتتم ساعة في مباينه
الاصحاب فقد دلل طريق البعاد وخلل
رحيق الوداد وشتت شمل المصافاه
وبت حبل الموافاه ونكس راية الحب

وطمس دلجية معالم القرب وهذه هي مناقب مولانا الناسج
على منوال الغادرين الحاطب في حبال الماكرين وهو يعلم
ان المكر ضراب من تحت الثياب وسيف يقطع في
التراب ومن شان صاحبه انه يلقى الاعدا بوجوه الا
صحاب ويرى كالجبل الذي تحسبه جامدا وهو يمر
مر السحاب فاذا القيت الجموع فرقها وقد كادت يكو عليه
لبدا وجعل قوتها اضعف ناصر وكثرتها اقل عددا
ودأب جنابكم ان يطعن اصحابه قبل الطعان ويغز
وهم بنجاة الدعر وهم من الامن في صوان لكن
سوف يلقى جزاء فعله ولا يحيق المكر السيء الا باهله
ليحيط علما بذلك والله يسلبه هذه المناقب ويلهمه
الى ما يختار من جميل العواقب بمنته وكرمه
ان شاء الله تعالى

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)